

نموذج تصميم مبادرة نوعية

مذكرة تطبيقية

تقديم: د. وليد بن عبد الله الوليدي

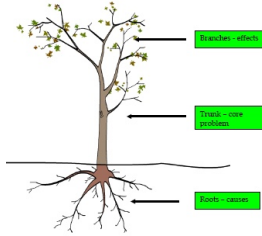
أولاً: المشكلة والفئة المستهدفة والفكرة الأولى

في بيئة الابتكار وريادة الأعمال، يواجه الكثير من المبتكرين وأصحاب الأفكار الإبداعية صعوبة في تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية، ليس بسبب ضعف الفكرة، بل بسبب نقص المهارات التكميلية لديهم، مثل البرمجة، التصميم، إدارة الأعمال، أو التسويق. هذا النقص يؤدي إلى تعثر تنفيذ الأفكار أو بقائها حبيسة الأدراج. في المقابل، هناك الكثير من المختصين الذين يمتلكون المهارات المطلوبة ولكن لا يجدون الفرص المناسبة للمشاركة في مشاريع حقيقية منذ بدايتها.	المشكلة المحددة: اكتب المشكلة التي تريد معالجتها من خلال المبادرة، وضح المشكلة بحيث تكون محدّدة المعالم
١. المبتكرون والمخترعون الذين يملكون أفكاراً قوية وغير منفذة ويبحثون عن فريق عمل يساعدهم على تحويلها إلى واقع. ٢. المختصون وأصحاب المهارات في مجالات مثل البرمجة، التصميم، التسويق، القانون، وإدارة المشاريع، الراغبون في المشاركة بمشاريع ابتكارية من بدايتها. ٣. الجهات الداعمة (اختياري لاحقاً) مثل المستثمرين وحاضنات الأعمال، الباحثين عن أفكار جديدة قابلة للتنفيذ.	الفئة المستهدفة: حدّد الفئة المستهدفة بدقة
“طاقم” هي منصة رقمية سعودية تهدف إلى ربط المبتكرين أصحاب الأفكار غير المنفذة بالمختصين أصحاب المهارات، لتشكيل فرق عمل متكاملة تعمل على تنفيذ تلك الأفكار في بيئة آمنة تحفظ الحقوق وتُعزز الاحترافية. يتمكن المبتكر من نشر فكرته بشكل عام دون كشف التفاصيل الحساسة، وتحديد المهارات التي يحتاجها، بينما يمكن للمختصين التقديم بطلبات للمشاركة، والاطلاع على الفكرة لمدة ٢٤ ساعة قبل اتخاذ قرار نهائي بالمشاركة. المنصة لا تكتفي بربط الأطراف، بل توفر أدوات لإدارة الفريق، ونماذج اتفاقيات تعاون، وتقييمات للكفاءة، مع إمكانية عرض المشاريع المكتملة لاحقاً للمستثمرين.	فكرة المبادرة: قم بصياغة فكرة المبادرة بشكل واضح تعطي صورة مكتملة عن فكرة مبادرتك من خلال قراءة فكرة المبادرة

ثانياً: مرحلة التحليل

أ/ تحليل المشكلة:

بعدما تم التعريف بـ "المشكلة" وتحديد "الفئة المستهدفة" بدقة؛ يمكننا تحليلها لنعرف مدى تعقيدها، ومسبباتها، وآثارها. **تستطيع ذلك عن طريق:** استخدام نموذج (تحليل شجرة المشكلات) كما في الأسفل، ارسم العلاقة بين الأسباب. بعد إكمالها راجع المسببات الواردة في أسفل الشجرة، وابحث عن الأدوار التي تستطيع القيام بها مع الجامعة.



الآثار

إحباط المبتكرين وفقدان الحماس للتطوير

ضعف إنتاج مشاريع جديدة محلياً

تراكم الأفكار دون التنفيذ

المشكلة

صعوبة تنفيذ الأفكار الابتكارية بسبب غياب فرق العمل المتكاملة، وعدم توفر مختصين مؤهلين لتنفيذها، مما يؤدي إلى ضياع الكثير من الأفكار وعدم استفادة المجتمع منها.

الأسباب

ضعف الاحترافية في التعاون بين أفراد الفريق

عدم وضوح الأدوار داخل الفريق عند تنفيذ الفكرة

صعوبة إيجاد مختصين مناسبين بفريق واحد

تخوف المبتكر من فقدان حقوق فكرته عند مشكلتها

عدم وجود منصة موثوقة تربط المبتكرين بالمختصين

انشغال المختصين أو عدم وجود حافز للمشاركة

غياب نماذج قانونية لحفظ الحقوق

صعوبة البحث الفردي عن شركاء نجاح

عدم وجود تقييم لكفاءة المختصين

غياب أدوات إدارة العمل الجماعي

غياب منصات تُمكن المبتكر من التحكم بمشاركة تفاصيل فكرته

ب/ تحليل البيئة عبر أداة (SWOT):

عناصر القوة في المبادرة	عناصر الضعف في المبادرة
- فكرة جديدة تغطي فجوة واضحة في السوق - توفر بيئة آمنة تحفظ الحقوق - تجمع العقول المبدعة رغم الحواجز الجغرافية - توفر أدوات لإدارة الفرق وتقييم المختصين	- تحتاج لوعي مجتمعي كبير لاستخدام المنصة - صعوبة بناء ثقة المستخدمين الجدد بسرعة - صعوبة في التمويل الأولي - تحتاج لإشراف مستمر لضمان جودة التفاعل
الفرص المتاحة والممكنة للمبادرة	التحديات والمخاطر المحيطة بالمبادرة
- توجه المملكة نحو الابتكار وريادة الأعمال - دعم الجهات الحكومية للمبادرات التقنية - حاجة المبتكرين والمختصين لمثل هذه البيئة - إمكانية الشراكات مع حاضنات ومسرعات أعمال	- ظهور منصات منافسة بسرعة مع تمويل أقوى - ضعف التفاعل إن لم تُصمم المنصة بطريقة محفزة كفاية - مشاكل قانونية في حال سوء استخدام المنصة - قلة وعي المستخدمين بطريقة الاستخدام الصحيحة

ويمكنك من خلال تحليل (SWOT) القيام بالتالي على الأقل:

١- تعظيم عناصر قوتك باستثمار الفرص المتاحة.. وقد تجدد في هذين العنصرين فرصتك (للبناء على الأصول).

٢- تقليل عناصر ضعفك باستثمار نقاط القوة والفرص كلما أمكن ذلك.

بنهاية هذه المرحلة:

١- تكون مسببات المشكلة واضحة ومحددة، ثم يستطيع فريق العمل تحديد المجالات التي سيعمل عليها وفق قدرات المنظمة.

٢- تستطيع صياغة أهداف المبادرة بطريقة سهلة بواسطة الصياغة الإيجابية للتعبيرات الواردة في شجرة المشكلات على مستوى (الآثار).

٣- بعد هذه المرحلة المفترض أن الصورة الكلية اكتملت، فاملاً الجدول التالي وفقاً لما سبق:

ثالثاً: صياغة العناصر الأساسية

اسم المبادرة	طاقم
فكرة المبادرة بصورتها المكتملة والنهائية	منصة رقمية سعودية تهدف إلى تمكين أصحاب الأفكار غير المنفذة من الوصول إلى فرق عمل متكاملة تضم مختصين في مختلف المجالات، وذلك من خلال آلية عكسية مبتكرة، حيث تُتيح المنصة لصاحب الفكرة نشر وصف عام ومحمي لفكرته، مع تحديد التخصصات المطلوبة دون الكشف عن التفاصيل التنفيذية، بعد ذلك يقوم المختصون بأنفسهم بالتواصل مع المبتكرين عند اهتمامهم بالفكرة المنشورة. يستعرض المختصون الأفكار المعلنة، ويقدمون طلبات للانضمام إلى المشروع، تتضمن سيرهم الذاتية ومؤهلاتهم، وبعد قبولهم، يتم الاطلاع على تفاصيل الفكرة لمدة ٢٤ ساعة قبل اتخاذ قرار نهائي (الاستمرار أو الانسحاب). توفر المنصة بيئة آمنة تدعم سرية المعلومات، وتُتيح توقيع اتفاقيات تعاون إلكترونية، مع أدوات لإدارة الفريق وتقييم الأداء، وتمكن من عرض المشاريع المكتملة للجهات الداعمة والمستثمرين.
الأهداف التفصيلية	١- تحويل الأفكار المبدعة غير المنفذة إلى مشاريع قابلة للتطبيق. ٢- إنشاء بيئة آمنة لحماية حقوق الأفكار وأصحابها. ٣- دعم التعاون بين أصحاب الأفكار والمختصين. ٤- تسهيل الوصول إلى فرق عمل متكاملة لتنفيذ الأفكار. ٥- تعزيز ثقافة الريادة والعمل الجماعي في المجتمع. ٦- تقليل نسبة الأفكار المهملة بسبب نقص التنفيذ أو الخوف من السرقة.
الفئة المستهدفة	أصحاب الأفكار الإبداعية (طلاب، موظفين، مطورين مشاريع)، المتخصصون في التصميم، البرمجة، التسويق، الإدارة، القانون، وغيرهم.

مبادرات المبادرة	١ - وفرة الأفكار الغير المنفذة بسبب عدم وجود المؤهلين لتنفيذها. ٢ - البحث الفردي قد يعرض صاحب الفكرة لمخاطر معينة، أهمها السرقة الفكرية. ٣ - تشكل الحواجز الجغرافية عائقا على المبتكرين في مناطق نائية في المملكة على ان يصلوا للمتخصصين. ٤ - بحاجة لزيادة الإنتاج في المشاريع المحلية.
مؤشرات النجاح	١ - عدد الفرق التي تم تشكيلها من خلال المنصة. ٢ - عدد المستخدمين المسجلين من أصحاب الأفكار والمتخصصين. ٣ - عدد الأفكار التي تم تحويلها إلى مشاريع واقعية.
أنشطة المبادرة	١ - تصميم وتطوير المنصة الرقمية. ٢ - إطلاق حملة تعريفية بالمبادرة والمنصة. ٣ - عقد ورش تعريفية لأصحاب الأفكار والمتخصصين. ٤ - متابعة تنفيذ المشاريع وتقديم تقارير دورية. ٥ - عقد شراكات مع جهات داعمة للابتكار وريادة الأعمال.
مراحل المبادرة	١ - التحضير: دراسة السوق وبناء نموذج العمل. ٢ - الإنشاء: تصميم وتطوير المنصة. ٣ - الاختبار: إطلاق تجريبي لمجموعة محددة. ٤ - التفعيل: الإطلاق الرسمي والترويج. ٥ - المتابعة: مراقبة الأداء، التحسين، وتوسيع قاعدة المستخدمين.
مدة المبادرة	٦ إلى سنة كمرحلة أولى، قابلة للتوسعة حسب نتائج المرحلة التجريبية.

١- تقليل الهدر في الطاقات والأفكار غير المستغلة. ٢- تمكين كل من لديه فكرة أو تخصص من المساهمة في تحقيق مشاريع مجتمعية. ٣- حماية الملكية الفكرية وتشجيع الإبداع.	القيمة المضافة
١- فريق تقني واخصائون جودة لتصميم المنصة. ٢- خبراء قانونيون لصياغة اتفاقيات حفظ الحقوق. ٣- أدوات تسويق رقمي. ٤- دعم إداري وفني للمتابعة والتقييم.	متطلبات التنفيذ
١- مطور/مبرمج تقني. ٢- اخصائي جودة. ٣- كتاب محتوى. ٤- مستشار قانوني. ٥- مسؤول تسويق رقمي.	فريق المبادرة
٢٠,٠٠٠ - ٥٠,٠٠٠ ريال سعودي، تشمل: ١- تطوير المنصة. ٢- الحملات التسويقية. ٣- أتعاب المستشارين. ٤- الدعم التقني.	التكلفة التقديرية

١ - تمويل ذاتي كبداية. ٢ - شراكات مع حاضنات ومسرعات الأعمال. ٣ - التعاون مع مسابقات الابتكار والمبادرات الوطنية.	مصادر التمويل
١ - حملة تعريفية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ٢ - تقديم ورش تعريفية في الجامعات والمراكز الشبابية. ٣ - قصص نجاح من مستخدمين حقيقيين اثناء الفترة التجريبية.	أفكار تسويقية
إطلاق منصة رقمية فعالة باسم "طاقم"، تعمل كحلقة وصل مبتكرة بين أصحاب الأفكار غير المنفذة والمختصين، وتُمكن المختصين من استكشاف المشاريع المطروحة والتواصل المباشر مع أصحابها لتكوين فرق عمل احترافية. تحتوي المنصة على نظام آمن لحفظ الحقوق، ملفات مهنية للمستخدمين، آلية تقييم، أدوات لإدارة الفريق، واتفاقيات تعاون رقمية، مما يؤدي إلى تحويل عدد من الأفكار المجتمعية المهدرة إلى مشاريع واقعية قابلة للتطوير والاحتضان والاستثمار.	المخرج النهائي

رابعًا: صناعة خطط المبادرة (هذا الجزء من النماذج الإضافية)

بوصولك إلى هذا الحد صار لديك كافة التفاصيل التي تمكنك من صناعة خطط المبادرة.

ستحتاج على الحد الأدنى إلى:

أ- الخطة التنفيذية.

ب- الزمنية (مخطط جانت).

ت- خطة التدفقات النقدية.

في **الخطة التنفيذية**؛ أنت تحتاج أن تجيب على خمسة أسئلة لكل نشاط: (ماذا؟ من؟ متى؟ أين؟ بكم؟)، وبطبيعة الحال تستطيع أن تزيد التفاصيل لتحصل على تحكم أعلى ووضوح أكبر. لاحظ أن تفاصيل خطة المبادرة تتناسب وحجم التعقيد فيه والشراكات والموارد المتعلقة به.

في **الخطة الزمنية**؛ تنبه إلى أهمية تحديد وترتيب الأنشطة المتتابعة والمتزامنة ولمعرفة الأعمال الاعتمادية والأعمال المستقلة بذاتها؛ وذلك لضغط الجدول الزمني، وإدارة الموارد المختلفة في المبادرة بطريقة أكثر كفاءة. وبالتالي سيمثل لك ذلك نقطة قوة في التحكم بالقيود الثلاثية في مبادرتك (الزمن، الكلفة، النطاق)، وعدم الوقوع في مصيدة التعثرات المختلفة المحيطة بك.

في **خطة التدفقات النقدية**؛ تستطيع معرفة كم تحتاج؟ ومتى تحتاج؟ حتى تتحكم في مواردك بطريقة صحيحة ومنطقية، كما أنها ستساهم في معالجة قيد (التكلفة) حتى لا تقع في الحرج مع الموردين أو المستفيدين أو حتى المانح نفسه، بل وتستطيع عن طريق هذه الخطة مفاوضة المانح على حجم الدفعات وتوقيتها وفقا للخطة المقترحة.

نموذج مبسط للخطة التنفيذية

المحور	المهام والأنشطة	المسؤول	عدد ونوع المستهدفين	التاريخ	التكلفة	ملاحظات التنفيذ
بناء المنصة التقنية	تصميم وتطوير واجهة المستخدم	فريق تقني		شهر	٣٥٠٠	يراعى البساطة وسهولة الاستخدام
	برمجة نظام (التسجيل والتقييم والتواصل الداخلي)	فريق تقني		شهر	١٤٠٠٠	يركز على السرية وخصوصية البيانات
	اختبار المنصة (Beta Testing)	فريق الجودة	٥٠ مستخدم من فئات مختلفة لتجربة المنصة	شهر	-	جمع التغذية الراجعة والتعديل
تطوير المحتوى	إعداد دليل الاستخدام والتعريف بالخدمات	فريق المحتوى	جميع المسجلين في المنصة	شهر	٢٠٠٠	بلغة واضحة ومبسطة
الجوانب القانونية	كتابة النصوص القانونية (شروط الاستخدام، السرية، الحقوق)	المستشار القانوني	جميع المسجلين في المنصة	شهر	٢٠٠٠	تكون وفقاً لقوانين الهيئة السعودية للملكية الفكرية
التفعيل والانتشار	إطلاق المنصة رسمياً + حملة تعريفية	فريق التسويق	المهتمين بريادة الأعمال	٦ اشهر	٢٠,٠٠٠	عبر السوشال ميديا والمعارض

نموذج مبسط للخطة التنفيذية الزمنية

الشهر																												المهام والأنشطة												
١٠				٩				٨				٧				٦				٥				٤					٣				٢				١			
٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١		٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١				
																																			تصميم وتطوير واجهة المستخدم					
																																			برمجة نظام (التسجيل والتقييم والتواصل الداخلي)					
																																			اختبار المنصة (Beta Testing)					
																																			إعداد دليل الاستخدام والتعريف بالخدمات					
																																			كتابة النصوص القانونية (شروط الاستخدام، السرية، الحقوق)					
																																			إطلاق المنصة رسمياً + حملة تعريفية					

نموذج مبسط لخطة التدفقات النقدية

توزيع التكاليف وفقاً للزمن												التكلفة الإجمالية	الأنشطة
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		
											٣٥٠٠	٣٥٠٠	تصميم وتطوير واجهة المستخدم
									٣٥٠٠	٧٠٠٠	٣٥٠٠	١٤٠٠٠	برمجة نظام (التسجيل والتقييم والتواصل الداخلي)
								١٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠		٢٠٠٠	إعداد دليل الاستخدام والتعريف بالخدمات
								١٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠		٢٠٠٠	كتابة النصوص القانونية (شروط الاستخدام، السرية، الحقوق)
			٥٠٠٠	٥٠٠٠	١٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	١٠٠٠				٢٠,٠٠٠	إطلاق المنصة رسمياً + حملة تعريفية
			٥٠٠٠	٥٠٠٠	١٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٤٥٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٤١,٥٠٠	المجموع

خامسًا: خطة تسويقية (هذا الجزء من النماذج الإضافية)

خطة تسويقية	
اسم المبادرة	منصة طاقم.
حدد جمهورك	أصحاب الأفكار الغير منفذة - المختصون في مجالات متعددة.
من هم منافسيك	منصات العمل الحر المفتوحة - مجتمعات الأفكار المفتوحة مثل (قروبات تليقرام تجمع المبتكرين، مجتمعات للمبتكرين في منصة اكس)
هدفك التسويقي	بناء وعي قوي بالمنصة خلال أول ١٠ شهور. جذب أول ٥٠٠ مستخدم (٢٥٠ صاحب فكرة + ٢٥٠ مختص).
العبرة التسويقية	(في طاقم، لا تموت الأفكار... بل تجد من يُحييها، ويؤمن بها، ويمضي بها نحو النور)
الميزة التنافسية	- الإعلان الامن عن الأفكار. - النظام العكسي: المختص هو من يبادر بالتواصل للانضمام. - خاصية الاطلاع المشروط لمدة ٢٤ ساعه. - تقييم شفاف للمختصين من قبل أصحاب الأفكار.
استراتيجية الخدمة	تجربة مستخدم سهله وسريعة - دعم في مباشر - آلية تصنيف واضحة للمختصين.
استراتيجية الترويج	حملات عبر منصة اكس ولينكدإن - التعاون مع مؤثرين ريادة الاعمال - المشاركة في الفعاليات والمعارض المحلية.
الصورة الذهنية	منصة آمنة، ذكية، توفر بيئة عمل ابتكارية ديناميكية، وتسعى لتكوين فرق عمل فعالة.

نماذج إضافية (يمكن إضافتها بحسب الحاجة)

